

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

وبعد ملاحظة المصادر السالفة الذكر بما حوته من مصادر رئيسة مقبولة لدى جميع المسلمين بلا استثناء منهم يجزم الإنسان بحجية أقوال العترة وأحاديثها التي صحت عنها – بلا إشكال – في المعرفة الدينية، وفي تفسير القرآن العظيم. لذلك فإن الشيعة الإمامية الاثني عشرية تعتبر السنة مجموع أقوال المعصوم – عليه السلام – بما في ذلك النبي – صلى الله عليه وآله – وأهل بيته الأطهار. يقول السيد الحكيم في كتابه الأصول العامة للفقه المقارن: «مع ملاحظة أن السنة تعني عند الشيعة الإمامية قول المعصوم وفعله وتقريره ولا فرق بين أن يكون المعصوم النبي – صلى الله عليه وآله –، أو الأئمة الاثني عشر»(1). وقال الشيخ الطوسي في تفسيره التبيان: «إن أصحابنا – أي الإمامية – ذكروا بأن تفسير القرآن لا يجوز إلاّ بالأثر الصحيح